

المهمة الأولى\دراسات نقدية

نقد الإطار النظري للدراسة المختارة، والتعليق على مدى ملاءمته وشموليته

- العنوان: تطوير أداء القيادات بالجامعات السعودية في ضوء إدارة المخاطر نموذج مقترح
- المؤلف الرئيسي: الضويحي، سارة بنت شويش بن سعود
- كتاب آخرون: البابطين، عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن سعود
- التاريخ الميلادي: ٢٠٢٢
- موقع: الرياض
- الصفحات: ١-١٦٥
- رقم MD: ١٥٢٠٧٩١
- اللغة: عربي
- الدرجة العلمية: رسائل جامعية رسالة دكتوراه
- الجامعة: جامعة الملك سعود
- الكلية: كلية التربية
- الدولة: السعودية
- مواضيع: القيادات الجامعية | الإدارة الجامعية | السياسات التعليمية | إدارة المخاطر | السعودية
- رابط: <https://search.mandumah.com/Record/1520791>

نقدُ الإطار النظري

١. قراءة بنية الإطار النظري

الهدف الظاهر	مكوّن الإطار
تقديم مفاهيم الأداء، التطوير، عناصر القيادة	تطوير أداء القيادات في إدارة المخاطر
وضع الأساس النظري لإدارة المخاطر	إدارة المخاطر) مفاهيم – معيار (ISO 31000
ربط المفهوم بالقطاع	إدارة المخاطر في الجامعات + جهود بعض الجامعات السعودية
استعراض تجارب	نماذج عالمية (ساسكس، هامبولد، مردوخ)
تغطية أدبيّات عربيّة وأجنبيّة	الدراسات السابقة

مما سبق يتضح أن الهيكل العام للإطار النظري يغطي العناوين المتوقّعة، إلا أنّه يفتقر إلى الربط بين "تطوير القيادة" و"إدارة المخاطر" داخل البيئة السعودية، فيظلّ كل محور منفصل عن الآخر.

٢. تحليل نقديّ لمحاور الإطار النظري:

أولاً: محور تطوير أداء القيادات في إدارة المخاطر

١. التضحّم المفاهيمي

١. عُرضت تعريفات "الأداء – الكفاءة – الفعاليّة – التطوير" من معاجم لغويّة وأدبيّات إداريّة عامّة؛ بشكل يفوق الحاجة ولا يضيف خصوصيّة للتعليم العالي .

٢. غابت نظريّات القيادة الحديثة (Transformational, Servant,

Adaptive) ذات العلاقة المباشرة بإدارة المخاطر.

٢. ضعف التماسك المنطقي

١. لا يظهر كيف ينتقل القارئ من مفهوم "الأداء" إلى "أداء القيادات عند مواجهة المخاطر"؛ حيث أن السرد يركّز على الأداء الوظيفي العام .

٢. لم تُقدّم أي مصفوفة ربط (Mapping) توضّح الصلات بين كفايات

القيادة ومكوّنات دورة المخاطر في ISO 31000.

٣. ثغرات المحتوى

١. لم يتم تناول أدبيات القيادة في الجامعات السعودية (مثل تقارير هيئة

تقويم التعليم، تطلّعات رؤية ٢٠٣٠).

٢. لم يتم تناول أدوات تطوير القيادات (Coaching, Action Learning,

ERM Simulations) التي تربط التنمية الإداريّة بإدارة المخاطر.

ثانيًا: محور إدارة المخاطر – معيار ISO 31000:2018

١. نقاط القوّة

استعراضٌ تفصيليٌّ للمبادئ والأسس والعمليات وفق المعايير الدوليّة.

٢. نقاط الضعف

لم يُعالج الإطار النظري التحديّ الأكبر المتمثل في: كيف تُترجم تلك المبادئ إلى لوائح جامعات المملكة ونظامها المالي والإداري، بالإضافة إلى غياب تحليل الفجوة البحثية (Gap Analysis) يبيّن أين تقف الجامعات السعودية حيال كل مبدأ من مبادئ ISO.

٣. مخاطر التعليم العالي تحديداً

صُنّفت المخاطر (تمويل، سُمعة، طلبية...) بنقل مباشر من أدبيّات عالميّة؛ بينما لم تُختبر تلك القائمة على واقع الجامعات السعودية (مثل مخاطر الاعتماد المؤسسي، الالتزام بالحوكمة، التمويل الوقفي).

ثالثًا: محور إدارة المخاطر في الجامعات + الجهود المحليّة

١. وصف بلا أدوات قياس

يُذكر في الإطار النظري أنّ “جامعاتٍ عدّة أسّست إدارة المخاطر” من دون مؤشرات (عدد الموظفين، موازنات، درجة النضج). كما لم تُفحص فاعليّة تلك الجهود أو تقاطعها مع نتائج تقارير ديوان المحاسبة أو وزارة التعليم.

٢. غياب التحليل السببيّ

لماذا تقدّمت جامعة بعينها؟ ما المحفّزات أو المعيقات التنظيميّة؟ الأسئلة غائبة. وبالتالي الإجابات أيضًا غائبة، مما يقدم قصور واضح.

رابعًا: محور نماذج عالميّة

١. حجم معلوماتيّ غير ملائم

60+ فقرة تفصيليّة عن هياكل لجان في ساسكس وهامبولد ومردوخ؛ بلا تلخيص جدولي يبرز عناصر القابليّة للنقل (Transferability).

٢. فجوة المقارنة مع السياق السعودي

لا يوجد تحليل “ملاءمة-مسافة (Fit-Gap)” مع السياق السعودي: اختلاف الأنظمة المالية، ثقافة المخاطر.

٣. إغفال جامعات رائدة في ERM

لم تُغطّ جامعات لديها أنضج ممارسات (MIT, U of Washington, NTU-Singapore) رغم توافر دراسات حالة مختصرة ومباشرة الصلة.

٣. قضايا عامة تُضعف الإطار النظري

القضية	الملاحظة النقدية
حدثة المراجع	60 % من المراجع عربية قبل ٢٠١٨؛ فقر في دوريات Q1 مثل Journal of Risk in Higher Education (2020–2024).
التكرار	تعريف الأداء (حوالي عشر مرّات بصياغات متقاربة؛ تعريف الخطر أيضاً حوالي تسع مرّات) .
غياب الرسوم التوضيحية	لا يوجد أي نموذج تصوّري (Conceptual Framework) " أو مخطط أو رسم توضيحي " يبرز كيف تُدمج القيادة + المخاطر + ISO 31000
الإسهاب في الكتابة	يوجد مقاطع مطوّلة جداً (٣-٤ صفحات بلا فواصل)، مما يشتّت القارئ ويُخفي الفكرة الرئيسة.
نقص الربط بالبحث نفسه	الإطار النظري لا يُمهّد لطريقة قياس "تطوير الأداء" في الدراسة الميدانية: ما المتغيّرات، ما الفرضيات؟

٤. مدى الملاءمة والشمول لعنوان الرسالة

العنوان:

تطوير أداء القيادات بالجامعات السعودية في ضوء إدارة المخاطر: نموذج مقترح

المتغيرات في العنوان	التغطية بالإطار النظري	تقدير الملاءمة
"تطوير الأداء"	عُولج بعموميّات دون ربط بأدوات القياس أو برامج التطوير	ضعيف
"القيادات بالجامعات السعودية"	لا يوجد تطرق إلى سمات القيادة السعودية، لا يوجد تطرق إلى أي تحديات ثقافية أو تشريعية محلية	ضعيف
"إدارة المخاطر"	جيّد في المفاهيم؛ محدود بالتطبيق السعودي	متوسط

معدوم	لم يظهر كمسار منطقي في الإطار؛ لا يوجد بالإطار النظري بناء تدريجي للمتغيرات المؤدية للنموذج	"نموذج مقترح"
-------	---	---------------

مما سبق أرى أن الإطار يمنح خلفيّة واسعة، لكنّه لا يقدّم أرضيّة مفاهيميّة دقيقة تُنتج "نموذجاً مقترحاً" قابلاً للاختبار.

٥. الخلاصة

الإطار النظري وفير المعلومات لكنه:

١. يفتقر إلى التكامل المنطقي بين مفهومي القيادة وإدارة المخاطر.
٢. لا يُعالج خصوصيّة الجامعات السعوديّة تشريعياً وثقافياً.
٣. يقدّم عرضاً وصفيّاً أكثر منه تحليليّاً؛ وبالتالي لا يُهيئ القارئ لفهم "النموذج المقترح".
٤. يحتاج إلى تركيز وخرائط مفاهيمية تربط التعريفات بعناصر الدراسة الميدانيّة.
٥. يفتقد معايير نقد الحداثّة والمصادر المحكمة الدوليّة.

انتهى،،،،،،،،